Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 13 (2023) • P: 125 - 103
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Content Analysis of the Digital Skills Course for the Primary Stage in Kingdom of Saudi Arabia in Light of The Digital Citizenship Values

Mrs. Nouf Majed Saad Alshuhaywin*[1], Prof. Ajlan Mohammed H. Alshehri[2]

[1] Arab East Colleges | KSA

[2] Institute of Public Administration | KSA

Received: 20/07/2023

Revised: 01/08/2023

Accepted: 18/08/2023

Published: 30/10/2023

* Corresponding author: No0ofah@windowslive.com

Citation: Alshuhaywin, N. M., & Alshehri, A. M. (2023). Content Analysis of the Digital Skills Course for the Primary Stage in Kingdom of Saudi Arabia in Light of The Digital Citizenship Values. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2*(13), 103 – 125. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W200723

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the degree of inclusion of digital citizenship values in the digital skills course for the upper primary stage in the second semester 1443 AH. In order to achieve the objective of the study and answer its questions, the analytical descriptive approach was employed, as well as content analysis approach. The research tool was the content analysis card, which was formed in light of the values of digital citizenship, which are nine criteria: digital security, digital commerce, digital access, digital communications, digital security and safety, digital laws, digital literacy, digital rights and responsibilities, digital health. The study reached several results, the most important of which is that the course is characterized by smoothness and clarity in presentation, and the appropriate size of the knowledge content. The degree of inclusion of digital citizenship values in the digital skills course is very low to low, ranging from (zer%) to (21.3%), the values of digital citizenship that should be available in the digital skills course for the upper primary stage in the second semester of the year 1443 AH, are represented by (78) indicators. The study recommended a number of recommendations, the most important of which is the continuation of the development of educational curricula and their inclusion of digital citizenship standards, educating male and female teachers at all stages of the importance of digital citizenship standards, and designing a curriculum for digital skills for all educational stages, promote cooperation "Ministry of Educational" and "Ministry of Communication and Information Technology".

Keywords: Courses and Curricula- Digital skills- Digital Citizenship.

تحليل محتوى مقرر المهارات الرقْمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة الرقْمية

أ. نوف ماجد سعد الشهيوين*[1]، أ.د/ عجلان محمد حجير الشهري[2]

[1] كليات الشرق العربي | المملكة العربية السعودية

[2] معهد الإدارة العامة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرُّف على درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني 1443هـ ولتحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني 1443هـ وتمثَّلت أداة البحث في بطاقة تحليل المحتوى التي تكوَّنت في ضوء قِيَم المواطنة الرقْمية من تسعة معايير؛ وهي: الأمن الرقمي، التجارة الرقمية، الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية، الأمن والسلامة الرقمية، القوانين الرقمية، محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أن المقرر يتَّسم بالسلاسة والوضوح في العرض، والحجم المناسب للمحتوى المعرفي؛ وأن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني جاءت ما بين منخفضة جدًّا إلى منخفضة، حيث تتراوح بين (صفر%) و(21.3%)؛ كما أن قيم المواطنة الرقمية وَفق الوحدات التعليمية في المقرر غير متجانسة؛ أن قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسة الثاني من العام 1443هـ، تتمثل في (78) مؤشرًا. بناء على النتائج أوصت الباحثة بالاستمرار في تطوير المناهج التعليمية وتضمينها معايير المواطنة الرقمية، وتثقيف المعلمين والمعلمات في جميع المراحل بأهمية معايير المواطنة الرقمية، وتصميم مقرر للمهارات الرقمية لجميع المراحل التعليمية؛ تعزيز التعاون بين "وزارة التعليم" و"وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات".

الكلمات المفتاحية: المقررات والمناهج الدراسية – المهارات الرقمية – المواطنة الرقمية.

1- الإطار العام للدراسة.

تساهم التقنية اليوم وَفق تطوراتها المتسارعة في تغير العديد من المفاهيم لدى الأفراد وكذلك المجتمعات على حدٍّ سواء، بما في ذلك مفهوم الوطن، حيث ساهمت التقنية في أن يعيش الفرد اليوم في مجتمع رقمي مُتَنامٍ ومترابط الأطراف. وفي ظل هذه التطورات التقنية السريعة حظيت العديد من المفاهيم بالاهتمام الكبير، ومنها المواطنة الرقمية. لقد أصبح مفهوم المواطنة الرقمية محل اهتمام الأفراد والمنظمات والدول على حد سواء، والذي يركز بدَوره على مجموعة من القواعد والسلوكيات والعديد من المعارف والمهارات ومختلف القيم التي ينبغي توافرها لدى إنسان اليوم بما يمكِّنه من التوافق مع متطلبات العصر الرقمي وعيًا واستخدامًا (الشمراني، 2018). ومع ذلك التقدم المتسارع بدأت تظهر العديد من المفاهيم المتصلة باستخدام التكنولوجيا والأجهزة الذكية التي تجذب التلاميذ وتشوقهم للتعلم من خلال المنصات التعليمية (ساري والحربي، 2021)، وخاصة ما يتعلق بضبط سلوكيات المستخدمين وترشيدها؛ الأمر الذي تطلَّب أن تكون هناك قيم ومعايير متعددة، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية (عبد العاطي، 2021)، التي عرفتها اليونسكو بأنها "امتلاك الأدوات والمهارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاشتراك في أنشطة المجتمع الرقمي، مثل الدخول على المواقع الحكومية عبر شبكة الإنترنت، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الهاتف المحمول" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2015: 123).

تهدف المواطنة الرقمية إلى تعزيز مبادئ أساسية للمواطنة تشمل الاحترام وتوجيه وضبط السلوك لمختلف المستخدمين وخاصة في البيئة التعليمية والتربوية (Ozturk, 2021) . وقد انتشر مفهوم قيم المواطنة الرقمية، وتطور خلال العقد الماضي؛ وذلك للعلاقة الوثيقة بين المواطنة الرقمية والثورة التقنية المتسارعة. وتعد قيم المواطنة الرقمية تلك الأخلاقيات والسلوكيات التي يسلكها الفرد خلال التفاعل مع مختلف المواقف والخبرات، والتي بدورها يكون لها تأثير على قيمه ومعتقداته وسلوكياته عند التعامل مع مختلف المستحدثات التقنية. كما عُرفت بأنها مجموعة الضوابط الأساسية التي تصف الاتجاهات المتعلقة بمحاور المواطنة الرقمية، والتي ينبغي أن تتوفر في كتب ومقررات التكنولوجيا المقررة دوابة، 2018).

وتسعى المملكة العربية السعودية دومًا للوصول إلى مستوى أفضل في مجال التعليم، وخصوصًا التعليم العام، حيث حرصت على وضع الخطط الاستراتيجية للتعليم، وقياس مؤشراته بدقة من أجل تحديد الوضع المستقبلي المرغوب لتحقيق رسالتها وأهدافها ودمج التقنية في التعليم، وتجويد نواتج التُّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًّا، وتطويره لتلبية مُتطلبات التَّنمية، واحتياجات سوق العمل، واستثمار مختلف الطرق والتقنيات الحديثة للاستفادة من التكنولوجيا في معالجة العديد من البيانات والنصوص المضمنة في المقررات والبرامج التعليمية لدمج التقنية وتحقيق نواتج تعلُّم فاعلة (وزارة التعليم، 1443).

ويأتي الاهتمام بالتحول الرقمي وتطبيقاته المختلفة في مجال التعليم على وجه الخصوص انطلاقًا من مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تضمَّنت في مرتكزها الأول إيجاد مجتمع حيوي، وترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا من خلال تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، وكذلك ما تضمنه برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن ركائزه الاستراتيجية، لا سيما الركيزة الأساسية الأولى الخاصة بتطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع؛ وذلك بغرس القيم والانتماء الوطني والمواطنة العالمية. وقد أقرَّت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مقرر المهارات الرقمية في العام الدراسي 1443هـ. ويعد كتاب المهارات الرقمية من الكتب المستحدثة للمرحلة الابتدائية العليا في العام الدراسي 1443 هـ، فهو من المقررات الإلزامية في القرن الحادي والعشرين. فالمهارات الرقمية ستمنح الطلاب والطالبات المعرفة بالتقنية. ويتضمن الكتاب المقررُ العديدَ من الأنشطة النظرية والعملية التي تقدَّم بأسلوب يتناسب مع المرحلة العمرية والمعرفية للمرحلة الابتدائية. وذلك أن "المهارات الرقمية" عبارة عن سلسلة من كتب الحوسبة والتقنية تعتمد على قائمة من المشاريع، حيث يتعلم الطلبة منها مفاهيم الحوسبة والبرمجيات، ويطورون مهاراتهم في تقنية المعلومات والاتصالات عبر أنشطة مميزة وسيناريوهات ممتعة (وزارة التعليم، 1443- 2021).

وانطلاقًا من أهمية كتاب المهارات الرقمية في المناهج الدراسية أصبحت المواطنة الرقمية موضع اهتمام لدى الكثير من الدول المتقدمة، ومنها: بريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة وكندا في تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب، وكذلك إرشاد المعلمين وتدريب الآباء الذين يعدون نموذجًا يُحتذى به في المواطنة الرقمية لحفظ حقوقهم ومسؤولياتهم. ومن الضروري تربية الجيل الرقمي على هذه القيم والمهارات والمعارف التقنية في تكنولوجيا وشبكات الاتصالات، فيتم نشر وتعزيز مجتمع المواطنة الرقمية. فمن بين أولويات وزارة التعليم تعزيز نمط التعلم التقني لرفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي، وللحماية من القضايا التقنية المتعددة الحالية والمستقبلية (الحارثي، المطيري، 2019). ومن هذا المنطلق تسلط هذه الدراسة الضوء على تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية في ضوء قيم المواطنة الرقمية؛ وذلك للمساهمة في تقويم المقرر وإعداد جيل واعٍ بأبعاد وقيم المواطنة الرقمية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

يعدُّ التعليم أحد أهم مرتكزات التقدم لمختلف الشعوب، والذي أثرى بدَوره جوانب التقدم الذي وصلت إليه مختلف البلدان، ولم يتأتَّ ذلك التقدم لها إلا من خلال التطور والإصلاح في جوانب التعليم المختلفة، ومنها الاهتمام بمضامين المقررات والمناهج الدراسية ومواكبتها لمختلف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والمهارات الحياتية بصفة عامة. وتتطلب مختلف بيئات التعلم أن تكون هناك مناهج ومقررات حديثة تتضمن مختلف المعارف والمهارات المناسبة. ولقد عرَّف عامر (2016) المنهج الحديث بأنه كل الخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلم داخلها وخارجها، وتساعده بالتالي على النمو الشامل في نواحي الحياة كافة من عقلية ونفسية واجتماعية وجسمية، وتسهم في تعديل سلوكه بما يحقق الأهداف التربوية للمنهج (ص17). وحيث تضمن القرن الحادي والعشرين العديد من المهارات، ومنها قيم المواطنة الرقمية التي يتطلب مواكبتها. ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دمج المهارات والقيم الرقمية الحديثة، حيث إن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب وَفق المتغيرات المتسارعة الاجتماعية والاقتصادية وخاصة المهارات التقنية (المفتي، 2021؛ الحريري، 2020؛ لقمان، 2020؛ العتيبي، 2020؛ سبجي، 2016). كما تتطلب التعلم والتدريب بغيةَ الإعداد والتأهيل لتخريج أفراد وأجيال مواكبين لمختلف التطورات التقنية الحديثة. ويهدف تعليم المواطنة الرقمية إلى تنشئة المواطنين الصالحين الذين يتقنون الممارسة ويستوعبون مختلف القيم التي تساعدهم بدروها على استخدام وتوظيف تلك التقنيات في مختلف أنشطتهم اليومية، وخاصة في المجال التعليمي (Orth and chen 2013،). إنَّ مقرر المهارات الرقمية في بيئة التعلم السعودية من المهارات الحديثة التي تم إدراجها ضمن المناهج والمقررات الفصلية خلال العام الدراسي 1443هـ، ومع تنامي الاهتمام بالمواطنة الرقمية في مختلف المناهج والمقررات التعليمية في العديد من البلدان، مثل الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا؛ وذلك لأهميتها في رفع مستوى الوعي لمعرفة أهمية المواطنة الرقمية للمجتمع. ومما سبق تتمثَّل مشكلة هذه الدراسة في تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني، وذلك ضمن البرنامج المشترك لتعليم المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا، والتعرف بالتالي على مدى تضمين مقرر المهارات الرقمية قيم المواطنة الرقمية الحديثة، وتحديد أهم القيم التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما خصائص مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني؟
2- ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني؟
3- ما قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني؟

أهداف الدراسة:

تهدُف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على أهم خصائص مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني.
2- التعرف على درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني.
3- بناء قائمة بقيم المواطنة الرقمية المناسب توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني.

أهمية الدراسة:

تتحدَّد أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- أنها تتناول أحد أهم مقومات العملية التعليمية؛ وهو المنهج الدراسي وما يمثله من دَور كبير في تحقيق مختلف المستهدفات التعليمية، وإكساب المعارف والمهارات لمواكبة مختلف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، وبالتالي تواكب هذه الدراسة متطلبات تطوير المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية في ظل التطورات التقنية المتسارعة، وخاصة معايير المواطنة الرقمية، ومواكبة مختلف التطورات التربوية العالمية.
- كما تتمثل أهميتها في إبراز قيم المواطنة الرقمية الحديثة بمعرفة أهمية تلك القيم التي ينبغي ترسيخها في المقرر الدراسي. إضافة إلى زيادة رصيد المكتبة التربوية من المعرفة بما تتوصل إليه من جوانب تحليل نوعي لمقرر المهارات الرقمية حيال قيم المواطنة الرقمية.
- وتتمثل الأهمية العملية فيما يمكن أن تضيفه لقيم المواطنة الرقمية وما يمكن أن تسهم به في تعزيز تلك القيم لذوي العلاقة من طلاب ومعلمين. وكذلك تطوير مقرر المهارات الرقمية الحديث من خلال النتائج والتوصيات التي ستتوصل إليها لمصممي

ومطوري المناهج، وكذلك للمعلمين والمعلمات في التأكيد على أهم المهارات التي يمكن تضمينها في المقرر عند تصميمه أو تطويره أو تنفيذ محتواه التعليمي في مختلف بيئات التعلم.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تحليل مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية للصفوف العليا في الفصل الدراسي الثاني، والذي يتضمَّن ست وحدات تعليمية هي: (الوصول الرقمي، التجارة الإلكترونية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي).
- الحدود البشرية والمكانية: المرحلة الابتدائية للصفوف العليا في الفصل الدراسي الثاني 1443هـ، طبعة 1443هـ- 2021م.
- الحدود الزمانية: كما تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442هـ/1443هـ

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا- الإطار النظري.

2-1-1-المهارات الرقمية:

ساعدت الثورة الصناعية الرابعة والتقدم التكنولوجي الهائل على ظهور الكثير من البرامج الرقمية وتقنية المعلومات والاتصال. وقد نتج عن النمو المتسارع والتطبيقات التقنية المتزايدة في مجالات الحياة اليومية بروز أنماط جديدة لتوصيل المعلومات لجميع فئات المجتمع، فمجتمع اليوم يحتاج إلى حياة قوامها العلم، والفكر الصحيح والتقنية (خليفة، 2019). ولما كانت المملكة العربية السعودية تسعى دومًا للوصول إلى مستوى أفضل في مجال التعليم، وخصوصًا التعليم العام، فقد حرصت وزارة التعليم على وضع الخطط الاستراتيجية للتعليم، وقياس مؤشراته بدقة من أجل تحديد الوضع المستقبلي المرغوب لتحقيق رسالتها وأهدافها، والتي منها تجويد نواتج التَّعلم وتحسين موقع النظام التعليمي عالميًّا، وتطويره لتلبية مُتطلبات التَّنمية، واحتياجات سوق العمل، واستثمار الطرق والتقنيات الحديثة للاستفادة من التكنولوجيا في معالجة العديد من البيانات والنصوص المضمنة في المقررات والبرامج التعليمية لتظهر بشكل مشوِّق وسهل الاستيعاب للمتعلم والمتلقي (وزارة التعليم، 1443).

يعدُّ المنهج الدراسي هو الأداة الأساسية التي تتركَّب عليها العملية التعليمية، إنه مصدر جميع الأنشطة والفعاليات التي تتم إدارتها طوال العام الدراسي، ويتم تناوله بالتحضير ووضع الخطط وتقسيم الدروس بحيث يتم تناوله حسب المتفق عليه مع الفريق التربوي والنفسي الذي أشرف على وضعه. ويحظى المنهج باهتمام الطلاب وأولياء الأمور جنبًا إلى جنب مع المعلمين والمختصين والمشرفين التربويين، حيث يعدُّ المنهج الدراسي هو الوسيلة السهلة والميسَّرة التي يتم من خلالها الحصول على المعرفة، وتحقيق أهداف العملية التعليمية. عرف الدراسة للمنهج والمقرر الدراسي، حيث يعرَّف المنهج بأنه كل ما يتم التخطيط له لتحقيق أهداف التعليم (الخولي، 2011). كما أنه ليس مجرد مجموعة من الخطط التي وُضعت لتوجيه عملية التعليم، بل تجسيد لتلك الخطط (Glatthorn et al, 2018). وقد حظي المنهج والمقرر الدراسي بالعديد من المفاهيم والتعريفات الحديثة، حيث يعرف بأنه كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه (الزبيدي، 2009).

وتهتمُّ المناهج الدراسية بتطوير الأفكار والمهارات التي تتطور وَفق المتغيرات المحلية والعالمية التي تعتمد على تعزيز الثقافة المجتمعية والحثِّ على الالتزام بتعاليم ديننا الإسلامي. وحيث إن المناهج الدراسية هي مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تعزِّز القيم الإيجابية، فإنَّ تصميم وتطوير المناهج من الاستراتيجيات المتبعة لتطوير المجتمع وتحديثه من خلال التحديثات والإصلاحات على النظام التعليمي (المبروك، 2016). وعلى الرغم من وجود العديد من الأدبيات حول تصميم المناهج وتطويرها، فإنهم جميعًا يتعاملون مع الموضوع من منظور نظري بحت، وبصيغة مختصرة غير متكاملة، دون اقتراح نهج إجرائي علمي يمكن اتباعه للحصول في نهاية المطاف على منهج فعَّال للمدرسة ذات الصلة. ولا تقتصر هذه الظاهرة على بيئتنا التعليمية المحلية، بل تمَّت ملاحظتها عالميًّا.

تعدُّ المهارات الرقمية اليوم مطلبًا أساسيًّا للتفاعل مع الواقع التقني الذي يزداد استخدامًا وتأثيرًا، وخاصة في الحقل التعليمي والتربوي. وتعدُّ المهارة الرقمية اليوم المتمثلة في استخدام كافة الوسائط والأدوات التقنية في مجال التعليم موردًا مهمًّا لمختلف المتعلمين، وخاصة النشء منهم؛ لإكسابهم العديدَ من المهارات وسهولة الاستخدام لهذه الوسائط التقنية ومواكبة أوجه التقدم والتطور بها. وتعدُّ هذه الأدوات التقنية اليوم مصدرًا من مصادر التكنولوجيا القوية وغير المسبوقة في تضخيم وزيادة قدرة الطلاب على تحقيق التفكير والتعلم والاتصال والتعاون إضافةً إلى الابتكار (كاظم، الشمري، 2021). كما أنَّ هناك مَن يشير إلى أنَّ هذه المهارات الرقمية تعدُّ اليوم

ومستقبلًا أكثر أهمية من الشهادات العلمية؛ لذا ينبغي تعزيزها لدى مختلف المتعلمين ودمجها في مختلف المقررات التعليمية. (أبولوم، 2022). يحظى التعليم اليوم، وخاصة التعليم العام في مراحله الأساسية، بثورة تقنيَّة كبيرة في التَّوجه نحو التَّعليم الرَّقميّ وبشكل لم يسبق له مثيل؛ بذلك أصبحت المهارات الرَّقميَّة ضروريَّة لمختلف الطلاب، وذلك في: فرص العمل، والإنتاج، والإبداع، والنَّجاح، وهذا بدَوره يعزِّز تطور المجتمعات والبلدان على حدٍّ سواء؛ مما يؤثر بدَوره على الاقتصاد الرَّقمي والمجتمع الرَّقمي. (سانو، 2018، ص13). كما أن توظيف معطيات التقنية الحديثة وتعزيز المهارات الرقمية في ظل العصر الرقمي يتيح إمكانيات واسعة للتَّحليل والتَّخطيط والاستجابة المرنة والفعالة للتَّغييرات المحيطة ببيئة الفرد في بيئة التعلم المختلفة، وخاصة في المدرسة والعمل على حدٍّ سواء، وهذا بدَوره يفضي إلى أنَّ هذا العصر يتطلَّب موارد بشريَّة ذات مهارة عالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات، وهذه المهارات سوف تمكِّنهم من التَّكيُّف مع ما يستجدُّ؛ وتمكنهم ليكونوا أكثر قدرة على خلق فرص الاستثمار لها (خليل 2011، ص503 – 504). مع ظهور فلسفة التَّعلم الرقمي الذي يجري عن طريق وسائط تكنولوجيا المعلومات، والاتِّصالات الرقمية كالحاسب الآلي وشبكاته، ومنها شبكات الكابلات التِّلفزيونيَّة وأقمار البث الفضائي (عامر، 2016: 128)؛ فإنَّ الأمر يتطلب نشر الثَّقافة الإلكترونيَّة في مختلف مؤسَّسات التَّعليم، وكذلك تعزيز المهارات الرقمية، وتوفير وسائط الاتِّصال لتيسِّر الوصول إلى المعرفة عبرها (الربيعي، 2018، ص580).

إن توظيف المهارات الرقمية في مختلف المستويات التعليمية واستثمارها بما يُعِدُّ أجيالًا مسلَّحة بتلك المهارات أضحى ضروريًّا لأجل إعداد أجيال أكفاء قادرين على التُّعلم الفعَّال. وبالتالي تعدُّ المهارات الرقمية من أهم مهارات التعلم اليوم في القرن الحادي والعشرين، واعتبرت من الموضوعات المهمة التي تعزز مصير الأمم، حيث إن إبداعها مرتهن بتوظيف مثل تلك المهارات لمواكبة مختلف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية (خميس 2003، ص18). وترتكز المهارات الرقمية في التعليم خاصة على التكنولوجيا الرقمية. وتشير هذه المهارات الرقمية إلى مجموعة أساسية من مهارات استخدام أجهزة الحاسب الآلي أو تكنولوجيا الإنترنت (Laar, et al. 2017). وتعرف هذه التكنولوجيا الرقمية بأنها تلك الأساليب والوسائط التي تُدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام (الجندي، 2000)، كما تعرف بأنها الوسائل والأدوات التي تساعد في اختزال المعلومات بصور مختلفة كالصور والنصوص والصوت والتي تتحوَّل بدَورها إلى رسائل إلكترونية رقمية وَفق أشكال متعددة للمستفيد. (لزهر، 2015). ونظرًا لما يشهده العصر الحالي من تطورات تقنية متسارعة معتمدة على تقنيات الاتصالات والمعلومات، وتأثيرها الكبير على مختلف البيئات، ومن أهمها الحقل التعليمي والتربوي، مما دفع العديد من البلدان ومنها المملكة العربية السعودية إلى تطوير أنظمتها التعليمية والتربوية وتطوير مختلف أساليب التعلم (حمد، 2015). وترتبط المهارات الرقمية بالعديد من المفاهيم الأخرى في المجال الرقمي، ومن أهمها: التعلم الرقمي، والتحول الرقمي، المكتبات الرقمية، الفصول الافتراضية، المنصات الافتراضية، التعلم الإلكتروني. ومهما تعددت تلك المفاهيم والتطبيقات فإن تلك المهارات الرقمية يمكن الاستفادة منها بشكل كبير في الأنشطة التعليمية في مختلف بيئات التعلم (Higgins et al., 2012). وتتكوَّن عادة هذه المهارات الرقمية من عدة مستويات، وهي: المستوى الأساسي، والمتوسط، والمتقدم. ويحتوي كل مستوى على العديد من المهارات المختلفة (الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018). وتتمثَّل المهارات الرقمية الأساسية في المستوى الأدنى من تلك المهارات والتي تشمل المعارف المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي، الهاتف الذكي، والأجهزة اللوحية، واستخدام لوحة المفاتيح، وعدد من البرمجيات مثل تطبيقات إدارة الملفات ومعالجة البيانات والنصوص، واستخدام البريد الإلكتروني، والقدرة على البحث عن البيانات والمعلومات عبر الإنترنت، واستخدام عدد من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما المهارات الرقمية المتوسطة فهي تلك المهارات التي تُمكِّن المستخدم من استخدام عدد من التقنيات الرقمية، والتي تمثل فرصًا للعمل لدى المستخدمين، وتتعلق تلك المهارات بالنشر المكتبي الرقمي، والتسويق الرقمي، والتصميم الرقمي، وبناء وإنشاء وتطوير صفحات الإنترنت والمواقع الإلكترونية. أما المهارات الرقمية المتقدمة فهي تلك المهارات التي تُمكن المستخدم من التخصص فيها بشكل دقيق، والتي يمثلها المتخصصون في هذه المجالات، وهي: (إدارة الشبكات، البرمجة، تصميم التطبيقات الإلكترونية، التعامل مع أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني). وتتميز هذه المهارات الرقمية عند احتيازها من المتعلمين ومختلف المستخدمين بالعديد من الخصائص، التي يمكن رصد أهمها في السرعة والدقة في التعامل مع معطيات التقنية المختلفة، احتياز العديد من البيانات والمعلومات، المرونة في تلبية احتياجات مختلف المستخدمين، وتحقيق الجاهزية في المعرفة والعمل، والمواكبة مع المواطنة الرقمية والعالمية، وتوظيف الأدوات الحديثة في التعلم والتعليم، تقليص الجهد والتكلفة في الحصول على المعلومات والأداء، والتميز في العمل وجودته، والاستفادة المثلى من تنوع المصادر.

وحيث إنه في العصر الحالي القائم على التقنية لم تعد هناك إمكانية للتعليم التقليدي، فإن التلاميذ أصبحوا مشبعين بكل ما يخص التقنية، وبناء عليه، فاكتسابهم للمعلومات يكون أكثر فاعلية بالتعليم بالتقنية. وقد ظهر مصطلح التقنية التعليمية والتعليم الإلكتروني والتقنية في التعليم في بداية العقد الماضي، وأخذ يتردَّد كثيرًا بعد النتائج الإيجابية التي لمسها التربويون والأخصائيون والقائمون على العملية التعليمية، والمخرجات الجيدة التي حصلوا عليها خاصة بعد توظيف التطوير التقني في التخصصات العلمية

والمختبرات والأنشطة اللامنهجية. ويعمد العديد من المهتمين إلى استغلال الحاسب الآلي والبرمجيات والاتصالات في تأسيس نظام تعليم إلكتروني فعال ومرن يدعم التقنيات الذكية ويساعد الطلاب على تخطي مصاعب التعليم التقليدية، التي اختبرناها خاصة في الفترة الأخيرة، والتي أثرت فيها جائحة كورونا على الحياة في كافة مناطق العالم وحرمت ملايين الطلاب من الوصول للتعليم أو مدارسهم؛ مما استوجب الانتقال السريع إلى العمل عبر التقنيات الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في سد الخلل واستدراك جزء ليس بيسير من العملية التعليمية. هذا، وإن القدرة على مواكبة التطورات التقنية وتوظيفها في التعليم تعتمد بشكل رئيسي على الوعي الكامل بحجم التحديات والصعوبات التي يواجهها قطاع التعليم، والرغبة في تطويره وتطويعه لخدمة المجتمع، كذلك ما يفرضه التطور التقني الهائل والحاصل في العالم الخارجي أوجب على الأنظمة مجاراة هذا التطور واعتماده في استراتيجياتها التعليمية للحصول على مخرجات تناسب العصر الحالي.

وتعمل التقنية والتعلم الإلكترونية على تشكيل المناهج الدراسية الحديثة والقضاء على الحواجز أمام طرق التدريس أو التدريب التقليدية، وتطور أساليب التعلم الإلكتروني في ظل التحول الرقمي وانتشار الأجهزة الذكية يجب أن يتواكب مع قطاع التعليم أيضًا. تتميز العملية التعليمية بالتغيرات والتطورات المتاحة للبشر من خلال الأساليب الحديثة والأدوات الجديدة لتلبية احتياجات المجال التربوي لتقديم المعلومات ونقلها إلى المتلقين بشكل يتناسب مع قدراتهم. في عصر يتطلب تطوير مناهج التعلم الإلكتروني، مع انتشار الأجهزة الشخصية والتعليم الإلكتروني عن بُعد، يجب على قطاع التعليم تطوير هذا التحول الرقمي واحتضانه في حدود قدراته، والتوسع فيه من خلال تحفيز حواس المتعلمين، حتى يتمكن من إشراك المتعلم وزيادة حافزه باعتباره تعلمًا إلكترونيًا باستخدام الأداة الأكثر أمانًا وفائدة؛ وله خصائص تجعله طريقة قابلة للتطبيق من وجهة نظر عملية وتشغيلية، أما الصعوبات المرتبطة بالتعليم العام فيمكن التغلب عليها.

نظرًا للتقدم المرضي الذي وصلت إليه العملية التعليمية في مجال توظيف التقنية، وإن كنا ما زلنا بحاجة إلى أكثر من ذلك، فإن المتعلم أصبح يمتلك قاعدة واسعة من المعلومات والوسائل التعليمية والقدرة على تعلم أي شيء يحتاج إليه بفضل التعليم الإلكتروني، إضافة إلى قدرته على نيل أي نوع من التعليم وامتلاك أي مهارة، فالتقنية والتكنولوجيا وفرت كافة المصادر والوسائل لنيل أي قدر من المعلومات، ولم يعد التعليم مقتصرًا على مرتادي المؤسسات التعليمية، حتى إن الشهادات التعليمية أصبح بالإمكان نَيْلها بالانتساب والدراسة عن بُعد، بَعد اجتياز الاختبارات المقررة. كما أن توظيف التقنية في المجال التعليمي أتاح لجميع الأشخاص قدرًا جيدًا من المساواة في الحصول على ما يرغبون بتعلمه تحت أي ظرف، سواء كانوا موظفين أو من سكان المناطق النائية أو من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يتمكنون من التنقل بسهولة. وبالتأكيد لكل فائدة وجه آخر قد ينطوي على ضرر، لذا كان من واجب الحكومات أو المؤسسات التعليمية مراقبة جميع المصادر التعليمية ومحاولة تنقيحها للحصول على مصادر خالية من الأخطاء التي قد تمسُّ مبادئ وعقائد يلتزم بها المجتمع. كما أن النظام التعليمي مسؤول عن توفير مادة تعليمية تتناسب مع ما يساعد في تنمية وتطوير المجتمع والنهوض به وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية برمتها؛ لذا من الضروري الاستفادة من تكنولوجيا التعليم بالصورة المناسبة التي تساهم في بناء جيل على مستوًى عالٍ من التعليم وقادر على مواجهة التطورات المعاصرة، مع الحفاظ على المبادئ والأخلاقيات المتبنَّاة داخل المجتمع، واحترام الثقافة الوطنية السائدة.

2-1-2-المواطنة الرقمية

حظيت المواطنة الرقمية باهتمام الباحثين والممارسين، من منطلق أهميتها وانتسابها للوطن والمواطن على حدٍّ سواء، وكذلك أهميتها في ارتباطها بأهم التطورات الحديثة في مجال التقنية وما تتضمنه من مهارات أساسية تعد مطلبًا للتعلم والعمل على حدٍّ سواء أيضًا. ونظرًا للتطور التقني المتسارع وما له من آثار إيجابية كبيرة، فقد يكون له عواقب يجب أخذها في الاعتبار، وخاصة لدى النشء ولا سيما مع انتشار مختلف الوسائط التقنية. وهناك من الباحثين من أكدوا أهمية التثقيف والتعليم والإلمام خاصة بالقواعد والضوابط للتعامل الحسن مع تلك المستحدثات التقنية، وذلك من خلال مدخل المواطنة الرقمية على وجه الخصوص، والذي يؤكد ضرورة أن يكون هناك التزام بالواجبات والأخلاقيات عند استخدام التكنولوجيات الرقمية (Ohler, 2011). ومع تطور المعطيات التقنية اهتمت العديد من البلدان بإعداد الأفراد بما يمكِّنهم من التعامل الرقمي بكفاءة مع وسائط الفضاء الرقمي. وفي هذا السياق أصدرت الرابطة الأمريكية للتعليم العالي America Association for Higher Education وثيقة تعدُّ مشروعًا أوليًّا لأخلاقيات مجتمع المعرفة اليوم، والتي تتضمن حقوق المواطن والتزاماته ومسؤولياته (Connlly, 1994).

كما أصدرت مجموعة العمل Working Group في الولايات المتحدة الأمريكية تقريرًا عن سلامة الشباب عند استخدام الإنترنت، وقد تضمن توصية بضرورة تعزيز المواطنة الرقمية في التعليم وذلك كأولوية وطنية، وأكدت أهمية تدريب ذوي العلاقة بالعملية التعليمية (Ribble, 2012). وفي المملكة المتحدة أكد مشروع الكومنولث الرقمي Digital Commonwealth Project (DCP) أن

المواطنة الرقمية ينبغي أن تكون جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية؛ مما يتوجب معه تأهيل ذوي العلاقة في العملية التعليمية وتدريبهم على الاهتمام بمثل هذه القضايا، وخاصة ما يتعلق بالخصوصية والأمن الفكري والقضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدامات معطيات التقنيات الحديثة (Mcgillivary et al, 2016). وإذ تنسب المواطنة الرقمية إلى الوطن والمواطن، وكذلك إلى التكنولوجيا بصفة عامة، فقد أشار Ribble (2009)، إلى أنه يمكن تعريفها بأنها فهم الطلاب لمختلف القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وكيفية التعامل معها أخلاقيًا. كما يعرفها ريبل وبيري وروس (Ribbble, Bailey and Ross, 2004) بأنها مجمل قواعد السلوك التي توظف عند استخدام التكنولوجيا؛ وذلك كطريقة لفهم أبعاد المواطنة الرقمية وقضايا سوء استخدام التقنية لدى أفراد المجتمع.

كما يعرفها إيسمان وجونجورين (2014) Isman and Gungoren، بأنها قدرة المتعلم على استخدام التكنولوجيا بكفاءة، وتفسير وفهم المحتوى الرقمي وتقييمه والتواصل الفعال والتفكير النقدي حول الأخلاق وتحديات العالم الرقمي، ومعرفة الخيارات الآمنة في الاستخدام وتطبيقها، وفهم مختلف خصائص المواطنة الرقمية. كما تعرفها العموش (2018) بأنها مجموعة الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، والتي يمكن أن تحميه ومجتمعه دون رقابة مباشرة نحو السلوك الأمثل لاستخدام تلك التكنولوجيا. كما تعرفها الرميح والجمل (2020) بأنها حُزَم من المعارف والمهارات والقيم التي يمكن أن تؤهل الطلاب للاستخدام الواعي والآمن والصحي للمعطيات الرقمية في مختلف المجالات.

كما عرفها الحصري (2016) بأنها مجمل المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية المرتبطة بالتكنولوجيا، والتي بدَورها تُمكِّن الفرد من تحديد معايير وضوابط استخدامها وتطبيق مختلف السلوكيات الضابطة لعملية الاستخدام بما يمكِّن الفرد من مسايرة العالم الرقمي وخدمة نفسه ووطنه بشكل أمثل. كما أشار عبد العاطي (2021) إلى أن عالم اليوم مليء بجميع أنواع الأجهزة التكنولوجية، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب الآلي من جميع الأنواع، والإنترنت، وكلها تشكِّل ما يسمى بعالمنا الرقمي المعاصر، ذلك العالم الذي يعيش فيه الإنسان معتمدًا على استخدام التكنولوجيا بشكل منتظم، وفي هذه الحالة يمكن التحدث بلغة مختلفة عن هنا، بما يعني لغة معترفًا بها مثل العربية أو الإنجليزية وما إلى ذلك؛ بدلًا من لغة تقنية، أو ما يمكن تسميتها لغة رقمية؛ وبذلك هناك مشكلة مفروضة عليك، وهذا ما يجب فعله بهذه الفئة، سواء كان طفلًا أو طالبًا أو زميلًا في العمل: كيف نتعامل مع عالم رقمي بكل أشكاله المتقدمة من التكنولوجيا ونتحدث نفس لغة الأشخاص الذين يصنعونه؟ إنه أمر ضروري للغاية للجميع، وخاصة المعلمين والتربويين، حتى يتمكَّنوا من استخدام التكنولوجيا بالطريقة الصحيحة، وبما يتوافق مع القواعد الأخلاقية السليمة، مع مراعاة الضوابط الدينية والقانونية، يهدف إلى الحد من التأثير السلبي للتكنولوجيا على الشباب؛ للتحرك نحو ثقافة اجتماعية واعية ومستنيرة تساعد المجتمع على التقدم والارتقاء ومواكبة المجتمع الحديث، حيث أصبحت التكنولوجيا مهمة وجزءًا لا يتجزأ من نسيج حياتنا جزئيًا، وذلك يساعد في إدارة أنشطة حياتنا اليومية. وأنواعها تتجاوز حدود التدخل البشري أو الاعتماد الجزئي على التكنولوجيا، وتعتمد في المقام الأول على أشكال مختلفة من التكنولوجيا، اعتمادًا على الوظيفة أو السياق المهني الذي تستخدم فيه حيث إن التفاعل الرقمي ونشر المعلومات والتعاملات الإلكترونية تتطلب حفظ حقوق الأشخاص والمسؤولية والسياسات والإجراءات المرتبطة بمواطني العصر الرقمي.

كما يمكن تعريف المواطنة الرقمية على أنها الانخراط في سلوك مناسب ومسؤول عند استخدام التكنولوجيا، وهي تشمل: محو الأمية الرقمية، والأخلاق، وآداب السلوك، والسلامة على الإنترنت، والمعايير، والحقوق، والثقافة... وغير ذلك. أما المواطن الرقمي فهو من يعرف ما هو الصواب والخطأ، ويظهر سلوك التكنولوجيا الذكية، ويتخذ خيارات جيدة عند استخدام التكنولوجيا. كما عرفها (Heick, 2022) بأنها: جودة العادات والإجراءات وأنماط الاستهلاك التي تؤثر على بيئة المحتوى الرقمي والمجتمعات، وقد ذكر أمثلة على المواطنة الرقمية نحو: التواصل باحترام، واحترام خصوصية الآخرين، ورؤية الأشياء من منظور آخر، وعدم التعدي ومعاملة الجميع باحترام. كما عرفتها الحارثي والمطيري (2019) بأنها إعداد المتعلمين وكل مستخدمي التكنولوجيا وَفقًا لمجموعة من السلوكيات والمعايير ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا والاستفادة مما تقدمه التقنيات الرقمية وحماية مستخدميها من مختلف مخاطرها.

وحيث أصبحت المواطنة الرقمية مطلبًا اليوم في ظل مختلف التطورات التقنية، فإن لها العديد من السمات والخصائص التي يمكن تحديدها في أنها تساهم في مواكبة الاستخدام الأمثل للمستجدات التقنية، وتسعى إلى الاستفادة المثلى من الأدوات والتطبيقات التقنية، وتعزز الحماية الفكرية والذهنية لمختلف المتعلمين، والحماية من مختلف أخطار التقنية، وتعزز التعامل الإيجابي مع الآخرين رقميًا، وكذلك تعزز الجانب الإدراكي لدى المستخدمين حول العالم الرقمي ومكوناته المختلفة. إن تطور مختلف التقنيات الحديثة وأدواتها ووسائلها المتعددة، وكذلك تطور الأنظمة والنظم التعليمية، كل ذلك يؤكد أهمية المواطنة الرقمية اليوم. وتتحدد أهمية المواطنة الرقمية فيما أنها أهمية استخدامها وتوظيف المعطيات التقنية اليوم في مختلف المجالات، ومنها المجال التعليمي والتربوي، وتلبية مختلف الاحتياجات الفردية، وتلبية الاحتياجات الاجتماعية وخاصة توجه الحكومات نحو التحول الرقمي، ومواكبة متطلبات وظائف المستقبل، وأهمية التغلب على مختلف السلوكيات في التعامل مع الوسائط التقنية، ومواكبة التعدد والتنوع الثقافي

عند استخدام معطيات التقنية الحديثة، وتيسير عملية التواصل مع مختلف الثقافات، وأنها اليوم تعد متطلبًا أساسيًّا وضرورة من ضرورات الحياة لمواكبة لأوجه التنمية المستدامة في البلدان.

وقد ارتبطت المواطنة الرقمية بمعطيات التقنية الحديثة وسلوك المستخدمين، وخاصة في المجال التعليمي، حيث ركزت على جوانب الحماية وخاصة للنشء؛ وذلك بتعزيز سلوكيات استخدام المستحدثات التقنية، خاصة وأنها اليوم أصبحت شائعة الاستخدام، لدرء أي مخاطر تهدد تلك السلوكيات وتعزز قيم المواطنة لديهم (الدهشان، 2016). لذا، تبرز أهدافها في العديد من الجوانب، من أهمها تعزيز القيم لدى مختلف المستخدمين والمتعلمين وخاصة النشء الحديث، تعزيز السلوكيات الإيجابية عند استخدام مختلف الوسائط الرقمية، العمل على نبذ ومحاربة مختلف السلوكيات غير السوية التي تهدم القيم والأخلاق، تعزيز قيم التواصل الإيجابي بين مختلف شرائح المستخدمين، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز إتاحة البيانات والمعلومات وفق التدفق الهائل في هذا العصر وفق قيم وسلوكيات رقمية فاعلة، وتعزيز اكتساب المعارف والمهارات الرقمية، وتمكين توظيف مختلف وسائط التكنولوجيا الحديثة وفق أسس ومعايير مقننة، وإتاحة مختلف الخدمات الرقمية لجميع الفئات والشرائح المجتمعية دون حذر حيال السلوكيات الرقمية، والعمل على حماية البيانات والمعلومات الشخصية وتعزيز الخصوصية للأفراد والمجتمعات، وتعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال الاستفادة المثلى من تلك الوسائط الرقمية بما يخدم قيم الأفراد والمجتمع بصفة عامة.

وللمواطنة الرقمية جملة من القيم التي ترتكز على عناصر عديدة. حيث أشارت دراسات (تربان، 2021;2022 ,Ribble الحارثي والمطيري، 2019، المسلماني، 2014، الدوسري، 2017، القحطاني، 2018) إلى تصنيف هذه القيم إلى العديد من المحاور التي يمكن تحديدها في ثلاثة محاور رئيسية هي:

1- محور الاحترام، ويشمل (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي).
2- محور التعليم، ويشمل (الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية).
3- محور الحماية، ويشمل (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية، الأمن الرقمي).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات المواطنة الرقمية وتحليل المقررات والمناهج الدراسية من عدة أوجه، فقد ركز العديد منها على وجهات نظر المعلمين والطلاب والمرحلة الدراسية المختلفة. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت تحليل المقررات الرقمية وذات الصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بهذه الدراسة، ومن أهمها:

- **أجرت القحطاني (2022)** دراسة هدفت للكشف عن مدى تضمين كتاب المقررات الرقمية بالمرحلة الابتدائية "الصفوف العليا" لمعايير المنهج التكاملي. ووظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليليَّ. وتمثَّلت أداة الدراسة في قائمة بمعايير المنهج التكاملي وبطاقة محتوى تحليل كتب المهارات الرقمية بالمرحلة الابتدائية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: توفر مجال تفسير وربط المعلومات من العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات بالمستوى الأول بنسبة (56.6%)، ثم مجال تعلم المحتوى الدقيق للعلوم والتقنية والهندسة والرياضيات وتطبيقها بالمستوى الثاني بنسبة (17.6%)، ثم مجال دمج محتويات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات بالمستوى الثالث بنسبة (13.6%)، ثم مجال التعاون كفريق واحد بالمستوى الرابع بنسبة (6.3%)، ثم مجال استخدام وتطبيق التقنية بشكل إبداعي واحترافي بالمستوى الخامس بنسبة (3.2%).
- **كما أجرى فيتراساري وآخرون (2022) Fitriasari, Sapriya, Puspa** دراسة بعنوان تحليل ممارسات الطلاب للمواطنة الرقمية في أنشطة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد-19 تهدف إلى تحليل كيفية تنفيذ ممارسة المواطنة الرقمية للطلاب، سواء كانت تتبع العناصر المتوقعة أم لا. اتبعت الدراسة طريقة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة مجموعة من طلاب الصف السابع والثامن والتاسع في مدرسة بيرماتا بوندا الإسلامية، وقد تم الحصول على بيانات البحث من عمليات المراقبة والمقابلات وتحليل الوثائق. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الطلاب تمكنوا من استخدام الوسائط الرقمية التي شوهدت جيدًا من خلال قدراتهم على تطبيق وسائط التعلم الإلكتروني والقدرة على الحفاظ على خصوصيتهم في الوسائط الرقمية. لكنَّ الطلاب ليس لديهم الفهم العميق للسياسات والقانون في استخدام الوسائط الرقمية؛ لذلك لا يزال الطلاب يرتكبون أخطاءً في كثير من الأحيان من ذكر البينات دون سرد المصادر، ونشر الكلمة دون مراجعة مصدرها الحقيقي، والقيام بالتنمُّر عن غير قصد عبر وسائل التواصل.
- **وأجرت الزامل والرشيدي (2022)** دراسة هدفت إلى تحديد سلوكيات المواطنة الرقمية في الأسرة السعودية وتحديد مواصفات المواطن الرقمي، ودور الأسرة في تنمية سلوكيات المواطنة الرقمية لدى الأبناء وخاصة النشء. ووضع مقترحات لتعزيزها. ووظفت الدراسة المنهج الوصفيَّ التحليلي، واعتمدت على المسح الاجتماعي وَفق العينة الميسرة، التي بلغت (90) أسرة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنَّ أهم سلوكيات المواطنة الرقمية في الأسرة السعودية تمثَّلت في تعزيز قيم التضامن والتعاطف الاجتماعي والمعاملة

الإيجابية، واستخدام العالم الرقمي لتطوير مختلف المهارات ومواكبة التطورات الحديثة؛ تحقيقًا لرؤية 2030، وكذلك احترام القوانين والمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية، واحترام الخصوصية، وأهمية تعليم الأبناء وتربيتهم على مقومات المواطنة الصالحة.

- **كما أجرت البقعاوي وسعودي (2022)** دراسة بعنوان مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة). وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في الكتابين. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل المحتوى، بالإضافة إلى استخدام بطاقة تحليل المحتوى. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن عدد المؤشرات لدى كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في الصف الأول المتوسط بلغت (95) مؤشرًا، في حين بلغت في كتاب عالم التقنية في دولة الكويت (82) مؤشرًا، وبلغ كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية في بُعد الإتاحة الرقمية (55.79%)، وفي الكويت بلغ (79.26%)، وتفاوت النسب في الأبعاد الأخرى في الكتابين.
- **وفي نفس السياق أجرت الغامدي والسعدون (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي تشملها محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية والكشف عن مستوى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع هذا البحث بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2020-2021م. فيما تكونت عينة البحث من مجتمع البحث نفسه وهو وحدات الكتاب الخمس. واستعانت الباحثة ببطاقات تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة القائمة من (38) مؤشرًا فرعيًّا لتسعة الأبعاد الرئيسية للمواطنة الرقمية.
- **كما أجرى المنصوري والحدابي (2021)**، دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة الرقمية التي ينبغي تضمينها بمحتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. وقد تم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية للكشف عن مدى تضمينها لمفاهيم المواطنة الرقمية في ضوء القائمة المقترحة وأهم جوانب القصور فيها. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، وعددها ثلاثة كتب، وهي المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020. وكانت أداة الدراسة بناء استمارة تحليل المحتوى، ونتج عن الدراسة تضمين القائمة (78) مفهومًا موزعة على تسعة محاور رئيسية.
- **كما أجرى الحدابي والمعمري (2021)** دراسة هدفت إلى إعداد تصور مقترح لتضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم الأساسي في اليمن عن طريق إعداد قائمة بمصفوفة مفاهيم المواطنة الرقمية اللازمة للصفوف من (1-9) من التعليم الأساسي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان تقنية دلفي ذات الجولتين باستخدام استبيان مفاهيم المواطنة الرقمية، تضمن (54) مفهومًا للجولة الأولى، و(76) مفهومًا للجولة الثانية. وتم توزيع القائمة على عدد من الخبراء التربويين والأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن هناك (52) مفهومًا للمواطنة الرقمية تناسب مناهج التعليم الأساسي اليمني، وهناك (9) مفاهيم من أصل (52) مفهومًا تناسب مناهج الصفوف (1-3)، و(17) مفهومًا تناسب الصفوف من (4-6)، وأنَّ كل مفاهيم القائمة الناتجة عن الجولة الثانية لدلفي تعدُّ مناسبة للصفوف من (7-9)، وقدمت الدراسة عددًا من التوصيات ذات الصلة بنتائجها.
- **كما أجرت الرساسمة (2021)** دراسة هدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والتعرف على مدى تضمين مقرر "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (بجزأيها الأول، والثاني) لقيم المواطنة الرقمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للبحث. وأظهرت نتائج الدراسة تضمنت بدرجة منخفضة جدًّا، بمقدار (590 مرة). وأوصت الدراسة باعتماد تعليم وتنمية القيم بشكلٍ عام، والمواطنة الرقمية بشكل خاص وتوزيع منظومة قيم المواطنة الرقمية في مقررات "لغتي الجميلة" وفق منظومة متسلسلة ومترابطة بين الصفوف الثلاثة العليا، إلى جانب عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ بهدف تمكينهم من آليات توعية المتعلمين بتطبيقات المواطنة الرقمية.
- **كما أجرت العرفج (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تقدير عينة من طالبات الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمعرفتهن بالمواطنة الرقمية، وأهمية إدراج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم العام من وجهة نظرهنَّ، والكشف عن الاختلاف في استجاباتهنَّ تبعًا لبعض المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبِّقت على عينة تكونت من (49) طالبة من طالبات قسم المناهج وطرق التدريس في

كلية التربية بجامعة الملك سعود. وأظهرت النتائج أن لدى أفراد العينة معرفة مناسبة وبدرجة متوسطة حول مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، كما توجد لديهن قناعة تامة بضرورة إدراج موضوعات وعناصر المواطنة الرقمية في مناهج التعليم. كما أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين تقديراتهن تُعزى إلى متغيرات الدراسة المتمثلة في: (التخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرات الوظيفية).

- **كما أجرت البرعمي وآخرون (2021)** دراسة هدفت إلى تعرُّف دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل بمحافظة ظفار، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية تكوَّنت من أربعة محاور رئيسية: (حب الوطن، والولاء للسلطان، الاعتزاز بالهوية، مجال الحقوق، مجال الواجبات). تكونت عينة الدراسة من (32) مدير مدرسة، (33) من المساعدين، (57) من المعلمين الأوائل. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته بمدارس التعليم الأساسي (5-10) بمحافظة ظفار من وجهة نظر عينة الدراسة كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرَي النوع وسنوات الخبرة في استجابة أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من خلال بعض الممارسات الإدارية. وكان من أهم توصيات الدراسة تبنِّي وزارة التربية والتعليم نظامًا لتقييم فاعلية الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة أو تضمينه بمعايير واضحة في برنامج تطوير الأداء المدرسي، والعمل على تضمين المناهج التعليمية لقيم المواطنة الرقمية، وأساليب تفعيلها في الواقع.
- **كما أجرت سيد (2021)** دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وبيان التغيرات المعاصرة التي دعت إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ، والوقوف على الواقع الحالي لدور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ. ووظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها وأهميتها، وتحديد دواعي أهميتها لدى تلاميذ اليوم، أكثر من أي وقت مضى، وكذلك للتعرف على واقع دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ، حتى يمكن الخروج بتصور مقترح لتحسين وتطوير دور المدرسة الابتدائية في غرس المواطنة الرقمية. وخلصت الدراسة إلى أهمية تبنِّي استراتيجيات لغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، والقضاء على المشكلات المتعلقة بأساليب التواصل الرقمي، ومنها شبكات التواصل الاجتماعي والثورة الرقمية المتزايدة وتزويد مختلف الطلاب بالمعارف الإيجابية للثورة المعلوماتية.
- **كما أجرى الخوالدة (2021)** دراسة هدفت إلى تقصِّي درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن لمهارات الثقافة الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن للمجال المرتبط بثقافة الاقتصاد المعرفي جاءت متوسطة وبنسبة مئوية (40.52%)، ودرجة المجال المرتبط بثقافة التعلم الذاتي جاءت منخفضة وبنسبة مئوية (23.78%)، ودرجة المجال المرتبط بثقافة الحاسوبية والمعلوماتية جاءت منخفضة وبنسبة مئوية (19.80%)، ودرجة المجال المرتبط بثقافة المعلومات والاتصالات جاءت منخفضة وبنسبة مئوية (15.90%)، ويتبيَّن عدم توازن توزيع مهارات الثقافة الرقمية. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من قِبل المسؤولين عن المناهج بمهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الحادي والعشرين) في الكتب بدرجات متوسطة ومنخفضة.
- **كما أجرت عبد الرزاق وآخرون (2020)** دراسة سعتْ إلى تقديم تصور مقترح أو مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المدرسة في التربية على المواطنة في ضوء خبرات بعض الدول، وذلك من خلال استعراض ماهية التربية على المواطنة والمستجدات التي أدت إلى الاهتمام بها، واستعراض خبرات بعض الدول في المجال وكيفية الاستفادة منها في تطوير الواقع الحالي للتربية على المواطنة في مدارسنا. اتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك بوصف وتحليل مراحل التربية على المواطنة الرقمية ومتطلباتها. وقد استخدمت الباحثة أداة الدراسة استمارة ملاحظة بالمعايشة مع عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المستقبل. ولتحقيق ذلك الهدف تناولت الدراسة الأطر النظرية لمفهوم التربية على المواطنة الرقمية والمستجدات الحديثة التي دفعت لظهورها ومتطلبات تحقيقها، والعلاقة بينها وبين النهضة الاقتصادية والتطور الحادث في أسواق العمل، حيث استخدم البحث المنهج الوصفي؛ وذلك بوصف وتحليل مراحل التربية على المواطنة الرقمية ومتطلباتها، وعرضت أيضًا المستجدات التي أدت إلى الاهتمام بالتربية على المواطنة الرقمية وجهود وزارة التربية والتعليم في التربية على المواطنة الرقمية، وقامت بعرض خبرة كلٍّ من: كوريا الجنوبية والهند وأستراليا للخروج بنقاط القوة للاستفادة منها في التربية على المواطنة الرقمية بالمدارس المصرية، وعرض نتائج الدراسة الإثنوجرافية وتحليلها وتفسيرها للخروج بتصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تربية طلابها على المواطنة الرقمية. واستعرضت الدراسة خبرات كلٍّ من أستراليا وكوريا الجنوبية والهند في تفعيل التربية على المواطنة الرقمية للمدارس من خلال دور كل من:

(مدير المدرسة- المعلم- الطالب- المناهج التعليمية- الأنشطة التعليمية)؛ وذلك للاستفادة من الخبرات الناجحة. كما قام البحث برصد الواقع الفعلي لدور المدرسة في التربية على المواطنة الرقمية.

- **كما أجرت الحارثي والمطيري (2019م)** دراسة هدفت إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، وكشفت عن درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط. اتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى. واستخدمت الباحثة أداة بطاقة تحليل المحتوى لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني في ضوء قيم المواطنة الرقمية. وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الحاسب الآلي وتقنية المعلومات المقرر على الصف الثاني المتوسط في الفصلين الأول والثاني، 1439-1440هـ (2018-2019م). وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة مراعاة التوازن النسبي في توزيع معايير المواطنة الرقمية عند تضمينها المحتوى المعرفي في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة وفقًا لخصائص المراحل العمرية، وتضمين معايير المواطنة الرقمية اللازمة في دليل المعلم، حتى يكون لدى المعلم تصور واضح عمَّا يجب مراعاته أثناء التدريس. كما أوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط؛ من أجل تضمين المزيد من معايير المواطنة الرقمية بنسبة أكبر ممَّا تم الوصول إليه.
- **كما أجرت الخليفة (2019)** دراسة هدفت إلى تقديم قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة الفطرة السليمة للمرحلة الثانوية الواجب تضمينها في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وعمدت إلى قياس مستوى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثَّل مجتمع الدراسة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لعام 1437/ 1438هـ، وتمثل في كتب الحاسب وتقنية المعلومات (مقررات) (الطالب – الطالبات) حاسب 1 وحاسب 2. وتكوَّنت عينة البحث من مجتمع البحث نفسه، وكانت أداة البحث بطاقة تحليل المحتوى. وقد أظهرت نتائج الدراسة تضمين القائمة في صورتها الأولية على (46) مؤشرًا فرعيًّا توزعت على ثمانية أبعاد، وتم تضمين (10.8%) وبدرجة تضمين منخفضة جدًّا في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات. ومن أهم التوصيات تطوير كتب مناهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بما يحقق تضمين المواطنة الرقمية، وتوعية وتثقيف القائمين على مناهج التعليم العام بأهمية إدراج المواطنة الرقمية في المناهج، إضافة إلى تأهيل المعلمين والمعلمات لتدريس المواطنة الرقمية عن طريق الدورات التدريبية الإلكترونية.
- **كما أجرى دوابة (2018م)** دراسة هدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية والتعرُّف على مدى تضمين مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية لقيم المواطنة الرقمية. واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي. كما استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى لتحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية. وتكوَّنت عينة الدراسة من مقررات التكنولوجيا المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين للعام الدراسي (2017-2018م) والبالغ عددها 3 مقررات. وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمقرر التكنولوجيا المقرر على طلبة الصف العاشر وجود (18) قيمة من القائمة من أصل (30) قيمة تابعة للمحاور الثلاثة للقائمة. وبلغت النسبة المئوية الكلية لتضمين قيم المواطنة الرقمية (60%)، وكذلك النتائج المتعلقة بمقرر التكنولوجيا المقرر على طلبة الصف الحادي عشر، فقد تبين وجود (26) قيمة من قيم القائمة من أصل (30) قيمة تابعة للمحاور الثلاثة للقائمة. وبلغت النسبة المئوية الكلية لتضمين قيم المواطنة الرقمية (86.6%). ومن خلال النتائج المتعلقة بمقرر التكنولوجيا المقرر على طلبة الصف الثاني عشر تبين وجود (29) قيمة من القائمة من أصل (30) قيمة تابعة للمحاور الثلاثة للقائمة. وبلغت النسبة المئوية الكلية لتضمين قيم المواطنة الرقمية (96.6%). وقد أوصت الدراسة بتوعية المعلمين للطلاب عن مفهوم المواطنة الرقمية ونشر مجلاته على أوسع نطاق، وتضمين قيم المواطنة الرقمية بشكل مدروس من خلال برامج التطوير المهني وبرامج إعداد المعلمين.
- **كما أجرى طوالبة (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية بكتب التربية الوطنية والمدنية بالأردن. وتم تحليل محتوى الكتب في ضوء قائمة أعدها، وتم إجراء (43) مقابلة مع عدد من المعلمين. وخلصت نتائج الدراسة إلى خلوِّ الكتب من (63) مفهومًا من مفاهيم المواطنة الرقمية، وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية قد ضمِّنا في تلك الكتب.
- كما أشارت دراسة **الدهشان (2016)**، إلى أنَّ الحياة الرقمية اليوم تتطلب من مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية ضرورة أن تقوم بدَورها في إعداد النشء، وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام لمختلف الأدوات التقنية، وأهمية تدريبهم على قيم المواطنة الرقمية من خلال مختلف الأنشطة التربوية.

- **وهدفت دراسة أجراها الملاح (2016)** إلى تحديد مفهوم وأهمية المواطنة الرقمية ونشر ثقافتها. وخلصت إلى أهمية وضع استراتيجيات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة المتعلمين؛ وذلك لإعداد نَشْء صالح وَفق برامج ومشاريع تعليمية متعددة، بَدْءًا بالأسرة وصولًا إلى مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية؛ وذلك بهدف تعزيز الحماية من مختلف الآثار السلبية المتزايدة لوسائط التقنية اليوم.
- **كذلك أجرت سلام (2016)** دراسة هدفت إلى تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهجَي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافرها بالمنهجين. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام بطاقتَي تحليل المحتوى، وبناء قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن نسبة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية تصل إلى 5.14% في كتاب الصف الأول الثانوي، وما نسبته (6.88%) في كتاب الصف الثالث الثانوية، وهي نسب محدودة.
- **كما أجرت كفافي (2016)** دراسة بعنوان تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعلاقته بالمفاهيم الأخرى (الدارس الرقمي- المواطنة). وكذلك الوقوف على أهم العناصر الأساسية للمواطنة الرقمية، والتعرف على دور المدرسة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أن المقررات الدراسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تحقق عنصرَي الإتاحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية، حيث إن الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقرر أساسًا على جميع الفرق، وأنه يحتوي على العديد من الموضوعات الأساسية في علوم الحاسب الآلي التي تساعد التلاميذ على إتقان التعامل معه. كما أشارت الدراسة إلى أن قضية حقوق الأفراد وواجباتهم الرقمية لم يتم ذكرها إلا مرة واحدة، كما يوجد بعض عناصر المواطنة الرقمية لم تتطرق إليها، كالتجارة الرقمية والقانون الرقمي.
- **كما أجرى تشوي (2016) Choi** دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم المواطنة الرقمية ومدى استخدامها خلال عشر سنوات. وخلصت إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية هو مفهوم متعدد الأبعاد، ويشمل العديد من العناصر، من أهمها: الوصول الرقمي، الأخلاق الرقمية، المشاركة السياسية، المقاومة الحاسمة.
- **كما أجرى عبد العزيز (2016)** دراسة مقارنة. هدفت إلى محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية، خاصة ما يتعلق بالمواطنة السالمة على الإنترنت، وصياغة بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين ممارسات التلاميذ أثناء تجولهم الافتراضي على شبكة الإنترنت، وبذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في محاولة إجابة التساؤل الرئيسي الآتي: كيف يمكن تطوير تعليم المواطنة الرقمية والسالمة على الإنترنت في المدارس المصرية من خلال الاستفادة من الخبرة الأوروبية في هذا المجال، وبما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري؟ واقتصرت الدراسة على تناول عملية تعليم المواطنة السالمة على الإنترنت في المدارس من خلال تعرف التجربة الأوروبية والمصرية في هذا المجال. واستخدم الباحث المنهج المقارن الذي يعد أنسب المناهج المستخدمة، وأكثرها دلالة على التربية المقارنة، وأكثرها شمولًا للمناهج الفرعية، كما أنه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: تشابه التجربتين في الاهتمام بتدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسالمة على الإنترنت في المناهج الدراسية في مصر ومعظم الدول الأوروبية، فيما اختلفت التجربتان في أن المدارس الأوروبية تتحمل مسؤولية تخصيص عدد من الساعات لقضايا المواطنة الرقمية والسالمة على الإنترنت ووضع ترتيبات محددة لتوزيع المحتوى ما بين المقررات. أما في مصر فتتحمل هذه المسئولية الجهات العليا التي تشرف على التعليم. وتشابهت التجربتان في تناول موضوعات محددة خاصة بالمواطنة الرقمية والسالمة على الإنترنت وتضمينها في المناهج الدراسية، مثل: التعدي الإلكتروني على الإنترنت، وقواعد الاستخدام الآمن على الإنترنت، ووسائل الحماية على الإنترنت، وقضايا الخصوصية عبر الإنترنت، وقضايا التحميل وحقوق التأليف والنشر، والتواصل مع الغرباء على الشبكة.
- **وأجرت الغلث (2016)** دراسة هدفت إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى تضمينها في محتوى المقرر. ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى. كما استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى. وتضمنت الدراسة (53) مؤشرًا اندرجت تحت (9) معايير أساسية. وخلصت الدراسة إلى أنَّ مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا فيما يتعلق بالثقافة الرقمية، حيث حقق معيار الثقافة الرقمية ما نسبته (87%)، وحقق معيار الأمن الرقمي ما نسبته (1%) فقط.
- **كما أجرت الجزار (2014)** دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به مختلف المؤسسات التربوية من أجل التعامل مع المواطنة الرقمية وذلك كأحد منتجات الثورة الرقمية اليوم. اعتمدت الدراسة على تحليل الدراسات السابقة، وتوصلت إلى ضرورة غرس القيم للمواطنة الرقمية لدى الطلاب من خلال المقررات الدراسية، وتطوير بيئات التعلم المختلفة الداعمة للتقنيات الرقمية، وتحديد ضوابط أساسية ومعايير للتعامل الرقمي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ والذي يُعرف بأنه وصف لمجموعة من الإجراءات والأساليب العلمية، حيث يتم جمع معلومات وبيانات ثم قياس المتغيرات عليها وَفقًا لقيم أو أبعاد معينة، يتم بعد ذلك تحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا للوصول إلى نتائج وصفية تحليلية بشكل عام أكثر شمولية، (النوح، 2015)، وكذلك أسلوب تحليل المحتوى/المضمون، الذي يُعرف بأنه عملية دراسة من خلال أداة أو أسلوب أو منهج مستقل، وتحليل مضمون يتم من خلاله رصد لمقاييس متعددة وغايات وقيم تتم بغير اتصال مباشر، وذلك باستخدام استنتاجات من خلال المحتوى أو المقرر وصفه موضعيًّا أو منهجيًّا، (درويش، 2018) وذلك لوصف وتحليل مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية الصفوف العليا، وذلك في ضوء أبعاد وقيم المواطنة الرقمية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كتاب المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام أداة تحليل المحتوى، لتحليل محتوى كتاب المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، والتي تم بناؤها في ضوء أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، وتم بناء الأداة وفقًا للخطوات التالية: الاطلاع على أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، اشتقاق أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، مراجعة محتوى مقرر المهارات الرقمية، إعداد مؤشرات قيم المواطنة الرقمية، تصميم أداة تحليل المحتوى. وبناءً على مراجعة العديد من الدراسات السابقة، التي أشارت إلى أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، والتي توائم تحليل مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، والتي تبلغ (9) أبعاد، وتضم (104) مؤشراً، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1): أبعاد وقيم المواطنة الرقمية الأولية اللازم توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ

م	المعيار	عدد المؤشرات
1	الوصول الرقمي	12
2	السلوك الرقمي	15
3	القانون الرقمي	14
4	الاتصال الرقمي	9
5	محو الأمية الرقمية	9
6	التجارة الرقمية	11
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	14
8	الصحة الرقمية	9
9	الأمن الرقمي	11
المجموع	(9) معايير	(104) مؤشرات

الصدق والثبات لقائمة المعايير والمؤشرات:

للتحقق من صدق قائمة المعايير وقيم المواطنة الرقمية اللازم توافرها في مقرر المهارات الرقمية تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكَّمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم وعددهم (8)، وكذلك عدد من المعلمين والمعلمات لمقرر المهارات الرقمية وعددهم (10)، وفي ضوء مرئيات المحكَّمين، تم تنقيحها من حيث إعادة الصياغة ودمج بعض المؤشرات والقيم لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من (78) مؤشرًا، موزعة على (9) أبعاد أساسية. وذلك كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2): أبعاد وقيم المواطنة الرقمية النهائية اللازم توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ

م	المعيار	عدد المؤشرات
1	الوصول الرقمي	10
2	السلوك الرقمي	11
3	القانون الرقمي	10
4	الاتصال الرقمي	8
5	محو الأمية الرقمية	9
6	التجارة الرقمية	8
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	8
8	الصحة الرقمية	7
9	الأمن الرقمي	7
المجموع	(9) معايير	(78) مؤشرًا

وبعد تحديد قائمة أبعاد وقيم المواطنة الرقمية وَفق مرئيات المحكَّمين، وتحديد أهم المؤشرات والقيم التي تعكس توافر تلك الأبعاد في مقرر المهارات الرقمية، تم وضع تلك القيم والمؤشرات في شكل بطاقة محتوى، موزعة على تسعة محاور أساسية، وهي على النحو التالي: المعيار الأول: مدى مراعاة المحتوى للوصول الرقمي، المعيار الثاني: مدى مراعاة المحتوى للسلوك الرقمي، المعيار الثالث: مدى مراعاة المحتوى للقانون الرقمي، المعيار الرابع: مدى مراعاة المحتوى للاتصال الرقمي، المعيار الخامس: مدى مراعاة المحتوى لمحو الأمية الرقمية، المعيار السادس: مدى مراعاة المحتوى للتجارة الرقمية، المعيار السابع: مدى مراعاة المحتوى للحقوق والمسؤوليات الرقمية، المعيار الثامن: مدى مراعاة المحتوى للصحة الرقمية، المعيار التاسع: مدى مراعاة المحتوى للأمن الرقمي. وللتحقق من صدق وثبات بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، من خلال القيام بتحكيم قائمة المعايير والمؤشرات السابقة، تم التأكد من ثبات بطاقة التحليل من خلال تحليل لمحتوى الوحدة التعليمية الأولى بعنوان "عالمي المتصل"، والتي تضم أربعة دروس هي: الدرس الأول صفحة الويب، الدرس الثاني البحث في الإنترنت، الدرس الثالث مصادر المعلومات، الدرس الرابع السلامة على الإنترنت، في مقرر المهارات الرقمية، ثم أعيد التحليل بعد أسبوعين، كما تمت الاستعانة بمحللة خارجية، وتم استخراج نسب الاتفاق بين التحليلين للباحثين في ضوء معادلة هولستي التي تنص على: معامل الثبات = 2ت/(ن1+ن2)، حيث تمثل (ت) عدد المؤشرات التي اتفق عليها التحليلان، وتمثل (ن1) عدد المؤشرات التي تناولها التحليل الأول، وتمثل (ن2) عدد المؤشرات التي تناولها التحليل الثاني. ولحساب معامل الثبات تم تحديد نقاط الاتفاق بين نتائج التحليلين، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (3): معامل الثبات لبطاقة تحليل المحتوى

م	المعيار	عدد المؤشرات (ت)	تحليل الباحثين (ن1)	نسبة الثبات	اتفاق الباحثين والمحللة (ن2)	نسبة الثبات
1	الوصول الرقمي	10	9	%90	8	%80
2	السلوك الرقمي	11	10	%91	10	%91
3	القانون الرقمي	10	10	%100	10	%100
4	الاتصال الرقمي	8	7	%88	6	%75
5	محو الأمية الرقمية	9	8	%89	7	%78
6	التجارة الرقمية	8	2	%88	2	%75
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	8	8	%100	7	%88
8	الصحة الرقمية	7	3	%86	3	%86
9	الأمن الرقمي	7	6	%86	6	%86
المجموع		78	63	%81	59	%76

يظهر الجدول السابق، بعد تطبيق معادلة هولستي أن معامل الثبات لبطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية في هذه الدراسة، بلغ ما نسبته (81%)، بين التحليلين الأول والثاني، في حين بلغ ما نسبته (76%) بينهما وبين تحليل المحللة الخارجية. وحيث إن

معامل الثبات المقبول تربويًا هو (75%)؛ مما يجعل هذه البطاقة على درجة عالية من الثقة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يشير طعيمة (2004) أن معامل الثبات المقبول هو (60%)، وبذلك تكون بطاقة المحتوى المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ومن ثم تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية، بناءً على الهدف الذي بُنيت عليه والمتمثل في التعرف على مدى توافر قيم المواطنة الرقمية في محتوى مقرر المهارات الرقمية كتاب المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، وتمثلت الإجراءات المتبعة من خلال الاعتماد على قيم المواطنة الرقمية واشتقاقاتها المحكمة، تحددت عينة التحليل في الوحدات التعليمية في مقرر المهارات الرقمية التي يبلغ عددها (3) وحدات تعليمية، والتي تحتوي على (10) دروس تعليمية.

مقياس تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى مقرر المهارات الرقمية:

تم استخدام مقياس تضمين قيم المواطنة الرقمية في هذه الدراسة، حيث تم حساب المدى بين الدرجات (صفر) إلى (100)، ومن ثم تم تقسيمه إلى خمس درجات ليكون طول الفئة (20%) لكلٍّ من درجات التضمين، وبالتالي يتمثل المقياس كما يظهر بالجدول التالي:

جدول رقم (4): مقياس تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية

المقياس	درجة التضمين
من (0) إلى 20%	منخفضة جدًّا
من (21%) إلى (40%)	منخفضة
من (41%) إلى (60%)	متوسطة
من (61%) إلى (80%)	مرتفعة
من (81%) إلى (100%)	مرتفعة جدًّا

أساليب تحليل البيانات:

تم تحليل بيانات محتوى المقرر، من خلال توظيف مقاييس النزعة المركزية (التكرارات، والنسب)، لمدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية كتاب المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية الصفوف العليا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ، وكذلك استخدام معامل هولستي لحساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

العرض الوصفي لبيانات الدراسة:

وَفقًا لأهداف وتساؤلات الدراسة الرئيسية، تم عرض بيانات الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلاتها كما يلي، للإجابة عن السؤال الأول، "ما خصائص مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني؟. يقع مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني 1443هـ، في (94) صفحة من القطع المتوسط، ويضم الكتاب فهرسًا وثلاث وحدات تعليمية، هي: الوحدة الأولى: عالمي المتصل، وتضم الوحدة الأولى أربعة دروس. الدرس الأول بعنوان صفحة الويب، ويتضمن عدة موضوعات هي: الإنترنت، متصفح الإنترنت، زيارة موقع الإنترنت، عرض المعلومات داخل الصفحة، الانتقال إلى صفحات أخرى مرتبطة، ولنطبق معًا. الدرس الثاني بعنوان البحث في الإنترنت، ويضم عدة موضوعات هي: أدوات متصفح الويب، البحث في الإنترنت، ولنطبق معًا. الدرس الثالث بعنوان مصادر المعلومات، ويضم عدة موضوعات هي: المعلومات الموثوقة، أمثلة لبعض المواقع الإلكترونية الموثوقة، تحقق من حداثة المعلومات، ونسخ المعلومات، واحترام الآخرين، ولنطبق معًا. الدرس الرابع بعنوان السلامة على الإنترنت، ويضم عدة موضوعات هي: أخلاقيات التواصل عبر الإنترنت، كن حذرًا، استخدام غرفة الدردشة، الفيروسات، ولنطبق معًا والتنبيه على برامج أخرى مثل جوجل كروم، وموزيلا فايرفوكس، وجدول بالمهارات وقائمة بالمصطلحات المستخدمة في الوحدة التعليمية. الوحدة الثانية: استخدام الوسائط المتعددة، وتضم أربعة دروس هي: الدرس الأول بعنوان إنشاء مقطع صوتي، ولنطبق معًا. والدرس الثاني عرض الصور ومقاطع الفيديو، ولنطبق معًا. والدرس الثالث بعنوان إدخال التحسينات على الصورة، وتضم موضوعات إزالة العين الحمراء، تحسين الصور، التدوير، القص، ولنطبق معًا. والدرس الرابع بعنوان تطبيق التأثيرات على الصور، ويضم عدة موضوعات هي تعديلات على اللون والإضاءة ولنطبق معًا والتنبيه على برامج أخرى هي أدوبي فوتوشوب إكسبرس لنظام تشغيل آي أو إس وبيكس آرت لنظام جوجل أندرويد، وبرامج تحرير الصور عبر الإنترنت، وجدول بالمهارات وقائمة بمصطلحات الوحدة التعليمية. الوحدة الثالثة: ابدأ البرمجة

باستخدام سكراتش، وتضم درسين هما؛ الأول: التكرارات في سكراتش، ويضم عدة موضوعات هي: لبنة كرر، لبنة انتظر ثانية، جمع اللبنات ولنطبق معًا. والدرس الثاني بعنوان: الرسم بواسطة سكراتش، ويضم عدة موضوعات هي: أداة القلم، إضافة الألوان إلى رسوماتك ولبنة حجم القلم ورسم الأشكال ولبنة اطبع ولنطبق معًا، ثم مشروع الوحدة، وقائمة بجدول المهارات وقائمة بمصطلحات الوحدة التعليمية.

كما تضمن الكتاب في نهايته قائمة بعنوان اختبر نفسك، تضم سبعة أسئلة لكافة محتويات الكتاب، وتتراوح فقرات كل سؤال من (4) فقرات إلى (10) فقرات. ووفق محتويات الكتاب يتَّسم بما يلي: السلاسة والوضوح في العرض، الحجم المناسب للمحتوى المعرفي وَفق أهداف المقرر، البدء بالتركز على الإنترنت وكيفية استخدامها وطريقة البحث من خلالها، التأكيد على الجوانب السلوكية في استخدام الإنترنت، تضمين مصطلحات الاستخدام باللغتين العربية والإنجليزية، يضم العديد من الألوان والأشكال والصور التوضيحية المشوقة للطالب، يتضمن تدريبات تطبيقية في نهاية كل درس بعنوان لنطبق معًا، يشير إلى توضيح العديد من مصادر المعلومات عبر المواقع الرسمية، يؤكد على أهمية التعامل مع البيانات والمعلومات الرقمية، يؤكد على أهمية السلامة عند استخدام الإنترنت وتحقيق الأمن الإلكتروني، يشير إلى أخلاقيات التواصل الرقمي، يوعّي بسلوكيات استخدام العالم الرقمي، يشير إلى عدد من برامج شبكات التواصل الاجتماعي، يحدد آليات وبرامج انتهاك الخصوصية والأمن الرقمي، يشير إلى عدد من أهم متصفحات الإنترنت اليوم، يضم عددًا من المهارات التي تعزِّز الاستخدام الرقمي، يضم عددًا من المهارات الفنية الخاصة بمعالجة الصور والمقاطع الصوتية والمرئية، يتضمن عددًا من برامج تحرير ومعالجة الصور والمقاطع الصوتية والمرئية، يعزز مهارات البرمجة الأولية، يتضمن قائمة بعدد من الاختبارات المتنوعة المعرفية والعملية.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني**: "ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني؟"، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المؤشرات الفرعية لأبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني، لكافة وحدات المقرر والبالغة ثلاث وحدات تعليمية. وقد بلغت الأفكار المضمنة في دروس وموضوعات الوحدات التعليمية ما مجموعه (216) فكرة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5) درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني

م	المعيار	التكرار			مجموع التكرارات	%
		الوحدة (1)	الوحدة (2)	الوحدة (3)		
1	الوصول الرقمي	38	4	4	46	%21.3
2	السلوك الرقمي	32	6	4	42	%19.4
3	القانون الرقمي	20	0	0	20	%9.3
4	الاتصال الرقمي	24	2	4	30	%13.9
5	محو الأمية الرقمية	18	12	8	38	%17.6
6	التجارة الرقمية	0	0	0	0	صفر%
7	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	18	0	0	18	%8.3
8	الصحة الرقمية	2	0	1	3	%1.4
9	الأمن الرقمي	16	1	2	19	%8.8
	نسبة التضمين للوحدة	%77.8	%11.6	%10.6	%100	%11.1
	المجموع	168	25	23	216	%100

يظهر الجدول السابق أن قيم المواطنة الرقمية مضمنة في مقرر المهارات الرقمية بدرجة منخفضة جدًّا إلى منخفضة، حيث تتراوح بين (صفر%) و(21.3%). ويظهر أن معيار الوصول الرقمي جاء في المرتبة الأولى مضمَّنًا في المقرر بدرجة منخفضة (21.3%)، يليه معايير السلوك الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (19.4%)، يليه معيار محو الأمية الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (17.6%)، يليه معيار الاتصال الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (13.9%)، يليه معيار القانون الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (9.3%)، يليه معيار الأمن الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (8.8%)، يليه معيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (8.3%)، في حين يأتي في المرتبة الثامنة معيار الصحة الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (1.4%)، ويلاحظ أن معيار التجارة الرقمية لم يضمن في المقرر. ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم المواطنة الرقمية وفق الوحدات التعليمية في مقرر المهارات الرقمية محل

الدراسة غير متجانسة، حيث حظيت الوحدة التعليمية الأولى بأفكار وصلت إلى (168) فكرة، مضمنة في المقرر بدرجة مرتفعة، وتمثل ما نسبته (78%) تقريبًا، في حين حظيت الوحدة التعليمية الثانية بأفكار وصلت إلى (25) فكرة، مضمنة في المقرر بدرجة منخفضة جدًّا (11.6%)، كما حظيت الوحدة التعليمية الثالثة بأفكار وصلت إلى (23) فكرة مضمنة في المقرر بدرجة منخفضة جدًّا (10.6%). وتتفق النتيجة السابقة مع عدد من الدراسات السابقة مثل ما جاءت به نتائج دراسة الحارثي والمطيري (2019)، ودراسة طوالبة (2017). ويعزى ذلك إلى تركيز مقرر المهارات الرقمية عند تصميمه على الجوانب العملية في معظم وحداته التعليمية، وعدم الأخذ في الاعتبار قيم المواطنة الرقمية بشكل شمولي. وتشير النتائج السابقة بصفة عامة إلى أنَّ قيم المواطنة الرقمية منخفضة جدًّا بإجمالي سبعة من أصل تسعة معايير، وهي: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية والأمن الرقمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة على بعض المقررات الرقمية كدراسة الغلث (2016)، ودراسة دوابة (2018)، ودراسة الدوسري (2017)، ودراسة سلام (2018).

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:** "ما قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني؟"،

وللإجابة عن السؤال تم إعداد قائمة بقيم المواطنة الرقمية المناسب تضمينها في محتوى مقرر المهارات الرقمية، وقد تم تبني هذه القيم وَفقًا لما تناولتها العديد من الدراسات، مثل دراسة الحارثي والمطيري (2019)، المسلماني (2014)، كفافي (2016)، الدوسري (2017)، طوالبة (2017). وقد تم إعداد قائمة بالقيم التسعة والتي تضم (104) مؤشرات، وبعد تحكيمها، وفي ضوء إجراءات التحكيم تم اعتماد قائمة القيم التسعة التي تضم (78) مؤشرًا، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6): قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا الفصل الدراسي الثاني

م	المعيار الأول: الوصول الرقمي
1	يوضح مفهوم الوصول الرقمي
2	يحدد أهمية الوصول الرقمي اليوم
3	يوضح كيفية الوصول لأدوات التقنية الرقمية
4	يلبي مختلف الاحتياجات للمستفيدين
5	يشير إلى الفجوة المعلوماتية وكيفية تقليصها
6	يتيح فرص استخدام محركات البحث
7	يوضح المساواة في الوصول الرقمي
8	يؤكد على أهمية دعم الوصول الرقمي
9	يتضمن خيارات متعددة للوصول الرقمي
10	يؤكد على التفاعل مع مختلف الأحداث
	المعيار الثاني: السلوك الرقمي
1	يوضح السلوك الرقمي المناسب
2	يؤكد على أهمية السلوك الرقمي
3	يوعّي بأشكال السلوك الرقمي غير المقبول في الحياة الرقمية
4	يوضِّح الآثار المترتبة على عدم الالتزام بقواعد السلوك الرقمي
5	يتضمَّن معلومات حول أساليب التصدي للسلوك غير الأخلاقي
6	يؤكد على أن الاستخدام الأخلاقي يعكس صورة المجتمع الرقمي
7	يؤكد على عدم نشر أي معلومات شخصية
8	يؤكد على احترام آراء الآخرين وخصوصياتهم
9	يؤكد على التحقق من مصادر المعلومات قبل نشرها
10	يؤكد على الامتناع عن إرسال أي معلومات غير صحيحة رقميًّا
11	يؤكد عدم إرسال فيروسات عبر الاتصال الرقمي
	المعيار الثالث: القانون الرقمي
1	يوضح مفهوم القانون الرقمي

م	المعيار الأول: الوصول الرقمي
2	يؤكد على أهمية احترام القانون الرقمي
3	يوعِّي حيال المسؤولية القانونية
4	يوعِّي بالأعمال المخالفة للقوانين الرقمية
5	يؤكد على حماية الهويات والخصوصيات الرقمية
6	يعرِّف بالإجراءات بالإبلاغ عن الأعمال غير القانونية
7	التأكيد على الإشارة لمصدر المحتوى الرقمي
8	يؤكد على احترام الآخرين في الفضاء الرقمي وعدم الإساءة لهم
9	الوعي بعد تبادل المحتوى الرقمي المنافي للأخلاق
10	التأكيد على عدم اختراق الأنظمة الحاسوبية للأفراد والمنظمات
	المعيار الرابع: الاتصال الرقمي
1	يعرف بمفهوم الاتصال الرقمي
2	يؤكد على أهمية الاتصال الرقمي
3	يساعد على تنمية مهارات الاتصال الرقمي
4	يتيح فرص الاتصال الرقمي المناسب
5	يوعِّي بأهمية توظيف التقنية بصورتها الإيجابية في الاتصال الرقمي
6	يشير إلى الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي
7	التأكيد على تحديد وقت ومكان استخدام تقنيات الاتصال الرقمية
8	التأكيد على توظيف تقنيات الاتصال الرقمي لدعم أنشطة التعلم المختلفة
	المعيار الخامس: محو الأمية الرقمية
1	يعرِّف بمفهوم محو الأمية الرقمية
2	يؤكد على أهمية محو الأمية الرقمية
3	يساعد على فهم العالم الرقمي والتعامل معه
4	يشجِّع على توظيف وسائل التواصل الرقمي للتعلم
5	يوجِّه نحو التعاون عبر وسائل الاتصال الرقمي لتنفيذ المهام
6	يثقِّف حول الابتكارات عن وسائل الاتصال الرقمي
7	ينمِّي الوعي بأهمية استخدام التقنية الرقمية
8	التأكيد على التعلُّم والتمكُّن من التقنية قبل استخدامها
9	التحقُّق من دقَّة وصحة المعلومات وتقييم مصادرها
	المعيار السادس: التجارة الرقمية
1	يسهم في التعريف بالتجارة الرقمية
2	يشير إلى أهمية التجارة الرقمية اليوم
3	يوفر معلومات حول كيفية الشراء الآمن
4	يقدم أمثلة عن المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة
5	يوضح مشكلات التسوق الرقمي
6	يوجه ويرشد نحو تقنين عمليات التسوق الرقمي
7	يؤكد على مصداقية وموثوقية الموقع الإلكتروني
8	الوعي بطرق البحث للتسوق عبر المواقع الإلكترونية المختلفة
	المعيار السابع: الحقوق والمسؤولية الرقمية
1	يوضح مفهوم الحقوق والمسؤولية الرقمية
2	يؤكد على أهمية الالتزام بالحقوق والمسؤولية الرقمية

م	المعيار الأول: الوصول الرقمي
3	يسهم في غرس قيم الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية
4	يوجه نحو الدفاع عن الثوابت والقيم الوطنية
5	يوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية
6	يشير إلى حقوق الملكية الفكرية
7	يؤكد على استخدام المصادر الرقمية بشكل أخلاقي
8	يشير إلى الإبلاغ عن السلوكيات المخالفة في التعامل الرقمي
	المعيار الثامن: الصحة الرقمية
1	يوضح مفهوم الصحة الرقمية
2	يؤكد على أهمية الصحة الرقمية
3	يوعي بالطرق الصحيحة والآمنة عن استخدام التقنية
4	يوضح المخاطر والمشكلات الناجمة عن الاستخدام الرقمي
5	يوضح الإجراءات لتجنب مخاطر الصحة الرقمية
6	يوعّي حول ظاهرة الإدمان على التقنية والحد منها
7	يوعّي بالآثار الجسدية المترتبة على الاستخدام الرقمي
	المعيار التاسع: الأمن الرقمي
1	يوضح مفهوم الأمن الرقمي
2	يؤكد على أهمية الأمن الرقمي
3	يسهم في توضيح البرامج والتطبيقات التي تضمن الأمن الرقمي
4	يتضمَّن موضوعات عن كيفية المحافظة على الأمن الرقمي
5	يوجّه نحو امتلاك برامج حماية الأمن الرقمي
6	يؤكد على أهمية الخصوصية الرقمية
7	الوعي بأساليب انتهاك الخصوصية والقرصنة في الاتصال الرقمي

خلاصة بأهم نتائج الدراسة:

- أن خصائص مقرر المهارات الرقمية محل الدراسة، يقع في (94) صفحة من القطع المتوسط، ويضم فهرسًا وثلاث وحدات تعليمية الأولى: عالمي المتصل، وتضم الوحدة الأولى أربعة دروس. الوحدة الثانية: استخدام الوسائط المتعددة، وتضم أربعة دروس، والوحدة الثالثة: ابدأ البرمجة باستخدام سكراتش، وتضم درسين. كما تضمن الكتاب في نهايته قائمة بعنوان اختبر نفسك، تضم عدد سبعة أسئلة لكافة محتويات الكتاب، وتتراوح فقرات كل سؤال من (4) و(10) فقرات. ويتسم المقرر بالعديد من الخصائص من أهمها السلاسة والوضوح في العرض، الحجم المناسب للمحتوى المعرفي وفق أهداف المقرر، البدء بالتركز على الإنترنت وكيفية استخدامها وطريقة البحث من خلالها، والإشارة إلى أخلاقيات التواصل الرقمي.
- أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في المقرر كانت بدرجة منخفضة جدًّا إلى منخفضة حيث تتراوح من (صفر%) و(21.3%).
- أن معيار الوصول الرقمي جاء في المرتبة الأولى مضمنًا في المقرر بدرجة منخفضة (21.3%)، يليه في معيار السلوك الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (19.4%)، يليه معيار محو الأمية الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (17.6%)، يليه معيار الاتصال الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (13.9%)، يليه معيار القانون الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (9.3%)، يليه معيار الأمن الرقمي مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (8.8%)، يليه معيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (8.3%)، في حين يأتي في المرتبة الثامنة معيار الصحة الرقمية مضمنًا بدرجة منخفضة جدًّا (1.4%)، ويلاحظ أن معيار التجارة الرقمية لم يضمن في المقرر.
- أن قيم المواطنة الرقمية وَفق الوحدات التعليمية في المقرر محل الدراسة غير متجانسة، حيث حظيت الوحدة التعليمية الأولى بأفكار وصلت إلى (168) فكرة، مضمنة في المقرر بدرجة مرتفعة، وتمثل ما نسبته (78%) تقريبًا، في حين حظيت الوحدة التعليمية

الثانية بأفكار وصلت إلى (25) فكرة، مضمنة في المقرر بدرجة منخفضة جدًّا بنسبة (11.6%)، كما حظيت الوحدة التعليمية الثالثة بأفكار وصلت إلى (23) فكرة مضمنة في المقرر بدرجة منخفضة جدًّا بنسبة (10.6%).

- أن قيم المواطنة الرقمية منخفضة جدًّا بإجمالي سبع قيم من أصل تسع قيم، وهي: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية والأمن الرقمي.
- أن قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي توافرها في مقرر المهارات الرقمية للمرحلة الابتدائية العليا في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443هـ، تتمثل في (78) مؤشرًا بعد تحكيمها من ذوي الخبرة في المجال.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي تمَّ التوصُّل إليها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- العمل على الاستمرار في تطوير المناهج بتدعيمها بمختلف قيم المواطنة الرقمية.
2- تهيئة كافة المدارس بكافة أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت بحيث يتم تطبيق المهارات الرقمية عمليًّا.
3- تعزيز التعاون بين "وزارة التعليم" و"وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات" في وضع ضوابط تعزِّز مفهوم قيم المواطنة الرقمية، والسعي لتثقيف المجتمع بمدى أهميتها.
4- تضمين أكبر عدد ممكن من المفردات التعريفية للمواطنة الرقمية: الأمن الرقمي – التجارة الرقمية – الوصول الرقمي – الاتصالات الرقمية – الأمن والسلامة الرقمية – القوانين الرقمية – محو الأمية الرقمية – الحقوق والمسؤوليات الرقمية – اللياقة الرقمية. حتى يتم نشرها وتعلمها بطريقة صحيحة وسليمة.
5- زيادة محتوى مقرر المهارات الرقمية بشكل أكبر وأعمق من مهارات وتطبيقات عملية ونظرية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبولوم، أمجد. (2022). المهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين. *المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني*. تم الاسترجاع في 26 أبريل 2022 من: https://accronline.com/print_article.aspx?id=32289
- الاتحاد الدولي للاتصالات. (2018). *مجموعة أدوات المهارات الرقمية* (ط1). سويسرا.
- البرعمي، سمية (2021). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، مجلة العلوم التربوية، 29(4)، 373-404.
- البقعاوي، لمياء؛ سعودي، علاء الدين. (2022). مستوى توافر أبعاد المواطنة الرقمية في كتاب المهارات الرقمية في المملكة العربية السعودية وكتاب عالم التقنية في الكويت (دراسة مقارنة). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 144 (2)، 357-380.
- الجزار، هالة. (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 56(3)، 385-418.
- الجندي، علياء. (2000). أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية. جامعة أم القرى. مجلة *جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، 12 (2).
- الحارثي، ساره؛ المطيري، مؤمنة (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية*. كلية التربية، جامعة أسيوط. 35(12)، 532-562
- الحدابي، عبد السلام؛ والمعمري، سليمان (2021). تصور مقترح لتضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التعليم الأساسي باليمن، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6 (15)، 377-401.
- الحريري، رافدة. (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للابتكارات التربوية*، 8 (1)، 70-91.
- الحصري، كامل. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 89-141.
- حمد، أماني. (2015). *فاعلية برنامج أدوبي فلاش في تحصيل طلبة الصف السادس في مادة التكنولوجيا في مدارس مدينة نابلس الحكومية واتجاهاتهم نحوها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- خليفة، إيهاب. (2019). *مجتمع ما بعد المعلومات: تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي*. القاهرة، جمهورية مصر العربية: العربي للنشر والتوزيع.

- الخليفة، نورة؛ العبيكان، ريم. (2019). *تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- خليل، منى. (2011). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية. *المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية – الاجتماعية)*. المجلد (2). كلية الخدمة الاجتماعية. حلوان.
- خميس، محمد. (2003). *عمليات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، إسلام. (2021). *درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن على مهارات الثقافة الرقمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.
- الخولي، محمد. (2011). *المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- درويش، محمود. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الدهشان، جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. *مجلة نقد وتنوير*، 2 (5)، 72-104.
- دوابة، أحمد. (2018). *تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.
- الدوسري، فؤاد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (219)، 107-140.
- الربيعي، سعيد. (2018). *التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل*. عمان: دار الشروق.
- الرساسمة، تغريد سعيد (2021). دراسة تحليلية لمقرر" لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(28)، 114-133.
- الرميح، بشاير؛ الجمل، منى. (2020). تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية ببنها، 123 (4)، 214-244.
- الزامل، الجوهرة؛ الرشيدي، عبد الونيس. (2022). سلوكيات المواطنة الرقمية للأبناء ودور الأسرة في تنميتها: سلوكيات المواطنة "المظاهر والمفاهيم". *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*. المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية. 2 (2)، 78-111.
- الزبيدي، صباح. (2009). *أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها*. عمان: دار المنهل للنشر والتوزيع.
- ساري، عبير؛ الحربي، هناء. (2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5 (19) 342.
- سانو، براهيما. (2018). *مجموعة أدوات المهارات الرقمية*. نشر الاتحاد الدولي للاتصالات.
- سبجي، نسرين. (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. 1 (1)، 9-44.
- سلام، باسم. (2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية- دراسة تقويمية. *مجلة العلوم التربوية*. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي. 29 (29)، 135-183.
- سيد، إيمان. (2021). *دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية، أصول التربية*. كلية التربية، جامعة أسيوط. 37 (10)، 206-275.
- الشمراني، أحمد. (2018). *بناء برنامج تعليمي قائم على الويب 2.0 في مقرر الحاسب الآلي وفاعليته في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- طوالبة، هادي. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13 (30)، 291-308.
- عامر، فرج. (2016). *المناهج الدراسية الحديثة: أسسها وتطبيقاتها*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والتوزيع.
- عبد الرازق، ابتسام؛ آخرون. (2020). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21 (1)، 135 – 167.
- عبد العاطي، حمادة. (2021). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، عبد العاطي حلقان (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة)، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 44(44)، 427-574.

- العتيبي، ريم. (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، 20 (230)، 323-354.
- العرفج، عبير محمد (2021). المواطنة الرقمية وأهمية إدراجها في التعليم العام من وجهة نظر طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 7(17)، 1-29.
- العموش، ريم. (2018). *مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- الغامدي، نوره محمد؛ والسعدون، بتول. (2021). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 144 (3)، 1-21.
- الغلث، نسرين. (2016). *تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- القحطاني، أمل. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1 (67)، 57-97.
- القحطاني، عمشاء مناحي (2022). دراسة تحليلية لمقررات المهارات الرقمية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير المنهج التكاملي STEM، مجلة المناهج وطرق التدريس 1 (10)، 21-39.
- كاظم، سهيلة محسن؛ الشمريّ، انتصار كاظم خميس. (2021). مهارات المعرفة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين، كلية التربية الأساسية ضمن التعليم الإلكتروني (في ظل جائحة كورونا)، أوراق ثقافية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 3 (16)، 407-426، تم الاسترجاع في تاريخ 25 مارس من https://www.awraqthaqafya.com/1477/
- كفافي، حنان. (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.
- لزهر، بوشارب. (2015). دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية: تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار، جمعية المكتبات الأردنية. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، 50 (3).
- لقمان، أبكر. (2020). تحليل محتوى كتابي العلوم للصفوف العليا بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية*، 17 (2)، 7-31.
- المبروك، فرج (2016). المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- المسلماني، لمياء. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*، 15 (47)، 94-97.
- المفتي، محمد. (2021). المناهج مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (2)، 44-48.
- المملكة العربية السعودية. *رؤية المملكة 2030*. برنامج تنمية القدرات البشرية. تم الاطلاع عليها في تاريخ 8 أبريل 2022، الموقع: https://na.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp /
- المنصوري، عارف؛ الحدابي، عبد السلام. (2021). تقويم محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. جامعة تعز فرع التربة. 7 (16)، 356- 382.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2006). التصنيف الدولي المقنن للتعليم، إسكد 1997 (ط2).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2015). *إطار عمل تنمية كفاءة المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*. باريس: فرنسا. تم الاطلاع عليها في تاريخ 11 أبريل 2022، الموقع: https://ar.unesco.org/themes/ict-education/competency-framework-teachers
- النوح، مساعد. (2015). *مبادئ البحث التربوي*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون وموزعون.
- وزارة التعليم. (1443- 2021). *المهارات الرقمية*. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم. (1443). *دليل الخطط الدراسية المطورة-نظام الفصول الدراسية الثلاثة*. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. *الخطة الاستراتيجية*. تم الاطلاع عليها في تاريخ 28 فبراير 2022، الموقع: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/MinistryStrategy.aspx

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Choi, M., (2016). Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age. Journal Theory and Research in Social Education, 1(1), 1-43.

- Connolly, F. (1994). Who are the Electronic learners? Why should we worry about them? Change V. 26 N. 2 pp 39-41.
- Fitriasari, S., Sapriay, S., and Puspa, D. (2022). Analysis of Students' Digital Citizenship Practices on Distance Learning Activities During Pandemic Covid-19, Proceeding of the annual civic education conference (ACEC2021).
- Glatthorn, A., Boschee, F. A., Whitehead, B. M. and Boschee B. (2018). Curriculum Leadership: Strategies for Development and Implementation 5th Edition, London: SAGE Publications.
- Heick, T. (2022, January 17). The Definition of Digital Citizenship. TeachThought. Retrieved August 31, 2022, from https://www.teachthought.com/the-future-of-learning/definition-digital-citizenship/
- Higgins. S., Xiao, Z., Katsipataki, M., (2012). The Impact of Digital Technology on Learning: A summary for the education Endowment Foundation, Education Endowment Foundation (EEF), Durham University, United Kingdom
- Isman, A. and Gungoren, O. (2014). Digital Citizenship. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 13(1), 73-77
- Laar, E. V., VanDeursen, A. J. VanDijk, J. and DeHaan, J (2017). The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic Literature review. Commuters in Human Behavior, 72, 577-588
- Mcgillivary, D. Mcpherson, G,: Jones, J and Mccandlish M. (2016). Young People Digital Media Making and Critical Digital Citizenship. Leisure Studies, 35(6), 724-739.
- Ohler, J., (2011). Digital Citizenship means Character Education for the Digital age. Eappa, Delta, pi Record, V 47, N. 25-27
- Orth and chen. (2013) Education and Technology in a Changing Society, IGI Global Publishing, USA.
- Öztürk, Gülcan (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review. Turkey: Journal of Educational Technology & Online Learning, 1(4), 31-45
- Ribble, M. (2009). Passport to Digital Citizenship: Journey toward Appropriate Technology Use at School and at Home. learning and leading with technology, 36(4), 14-17.
- Ribble, M. (2021). Essential elements of Digital Citizenship. retrivied july, 6, 2021 from: https://www.iste.org/explore/ digital-citizenship/essential-elements-digital-citizenship.
- Ribble, M. Bailey, G. and Ross, T. (2004). Digital Cenizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior. Learning & Leadingwith Technology, 32(1), 6-12.
- Ribble, M., (2012). Digital Citizenship for Education Change Kappa Delta, Pi record, 48, 148-151.
- Ribble, M., Bailey, G (2007). Digital Citizenship in School International. Society for Technology in Education, (2), Eugene, Oregon, Washington